

غريب الحديث لابن قتيبة

تَفْسِيرُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذِكْرِ الْقُرْآنِ .

وقال أبو محمد في تفسير ما جاء في حديث رسول الله ﷺ من ذكر القرآن وسوره وأحزابه وسائر كتب الله عز وجل .

حدثني سهل بن محمد عن أبي عبيدة أنه سُمِّيَ فُرْقَانًا لِأَنَّه فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبَيْنَ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ وَسُمِّيَ قِرْآنًا لِأَنَّه جَمَعَ السُّورَ وَضَمَّهَا وَيُقَالُ لِلَّتِي لَمْ تَلِدْ مِنَ النَّوْقِ مَا قَرَأَتْ سَلَامًا قَطُّ أَي مَا ضَمَّتْ فِي رَحِمِهَا وَلِدًا وَكَذَلِكَ مَا قَرَأَتْ جَنِينًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقِرْآنَهُ أَي تَأْلِيفَهُ قَالَ وَالسُّورَةُ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ فَمِنْ هَمْزِهَا جَعَلَهَا مِنْ أَسْأَرَتْ يَعْنِي أَفْضَلَتْ فَضْلَةً كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ جَعَلَهَا مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ أَي مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ